

النهاية في غريب الأثر

{ هنا } ... في حديث سجود السهو [فهَنْدَاهُ ومَنْدَاهُ] أي ذَكَرَهُ المَهَانِدُ .
والأَمَانِيَّـةَ والمراد به ما يَعْزِضُ لِلإِنْسَانِ في صَلَاتِهِ من أَحَادِيثِ النَفْسِ وَتَسْوِيلِ
الشَّيْطَانِ . يقال : هَنْأَنِي الطَّعَامُ يَهْنُؤُنِي وَيَهْنُؤُنِي وَيَهْنُؤُنِي وَيَهْنُؤُنِي .
وهَنْأَتُ الطَّعَامُ : أي تَهَنْدَأَتْ به وكُلُّهُ أَمْرٌ يَأْتِيكَ من غَيْرِ تَعَبٍ فهو هَنْدِءٌ .
وكذلك المَهْنُؤُا والمُهَنْدَأُ : والجمع المَهَانِدُ . هذا هو الأصل بالهمز . وقد يُخَفَّفُ
 . وهو في هذا الحديث أَشَدُّ لَأَجْلِ مَنَدَاهُ .

- وفي حديث ابن مسعود في إجابة صاحب الرِّبَا إذا دعا إنسانا وأكل طعامه [قال : لك
المَهْنُؤُا وعليه الوزرُ] أي يكون أَكْثَرُ لَكَ له هَنْدِئًا لا تُؤَاخِذُ به وَوِزْرُهُ على
مَنْ كَسَبَهُ .

- ومنه حديث النَّخَعِيِّ في طعام العُمَّالِ الظَّالِمَةِ [لَهُمُ المَهْنُؤُا وعليهم
الوزرُ] .

(ه) وفي حديث ابن مسعود [لأنَّ أُرَاحِمَ جَمَلًا قد هُنْدِءَ بالقَطْرَانِ أَحَبُّ
إِلَيَّ من (في الهروي : أَحَبُّ إِلَيَّ من مال كذا) .] أنَّ أُرَاحِمَ امْرَأَةً عَطْرَةَ [
هَنْأَتُ البعيرَ أَهْنُؤُهُ إذا طَلَيْتَهُ بِالْهَنْءِ وهو القَطْرَانُ .
- ومنه حديث ابن عباس في مالِ اليَتِيمِ [إنَّ كُنْزَتَ تَهَنْدَأُ جَرَبَاهَا] أي تَعَالِجُ
جَرَبَ إِبِلِهِ بالقَطْرَانِ .

(س) وفيه [أنه قال لأبي الهَيْثَمِ بنِ التَّيِّهَانِ : لا أَرَى لَكَ هَانِئًا] قال
الخطَّابِيُّ : المشهور في الرواي [ما هِنَاءٌ] وهو الخادِمُ فإنَّ صَحَّـةً فيكون اسمَ فاعِلٍ
من هَنْأَتُ الرَّجُلَ أَهْنُؤُهُ هَنْؤُا إذا أَعْطَيْتَهُ . الِهَنْدِءُ بالكسر : العَطَاءُ
والتَّهْنِئَةُ : خِلافُ التَّعْزِيزَةِ . وقد هَنْدَأَتْهُ بِالْوِلايَةِ